

نهاية الدراية

[477] (فصل) هو السادس (في آداب كتابة الحديث) وضبطه وآداب نقله أما الاول: فقد نقل فضلاؤنا وجمع من علماء العامة أن معرفة ذلك من الامور المهمة، فينبغي: (1) (تبيين الخط)، وتحقيقه، شكلا، ونقطا، وتبيينا لحروفه. (2) (وعدم ادماج بعضه في بعض)، بل يكتبه على وجه يؤمن من اللبس معه، ولا سيما شكل الملتبس ونقطه فإنه أهم. (3) (وإعراب ما يخفي وجهه) فقد قال أبو عبد الله عليه السلام: (أعربوا حديثنا فإننا قوم فصحاء) (1). فتأمل. ونقل بعضهم (2) عن أهل العلم كراهة الاعراب والاعجام إلا في الملتبس. وقيل: يشكل الجميع. وقالوا: ينبغي اعتناؤه في ضبط الملتبس من الاسماء أكثر. ويستحب ضبط الشكل في نفس الكتاب، وكتبه مضبوطا واضحا في الحاشية قبالة.

(1) الكافي: 1: 52 / 13. باب رواية الكتب

والحديث. (2) انظر تدريب الراوي: 287.